أمريكا تنصح كييف: لا تشنوا هجوماً إستراتيجياً ضد الروس حتى وصول المساعدات

أوكرانيا لحلفائها: «فكروا أسرع» في زيادة الدعم العسكري

عواصم –»وكالات»: حث مستشار كبير للرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، أمس السبت، حلفاء بلاده على التفكير بشكل «أسرع» في زيادة دعمهم العسكري، وذلك بعد يوم من إخفاقهم في الاتفاق على إرسال دبابات تطالب بها كييف.

وكتب ميخايلو بودولياك على تويتر: «ستساعدون أوكرانيا بالأسلحة اللازمة على أي حال وستدركون أنه ما من خيار آخر لإنهاء الحرب عدا هزيمة روسيا».

كما أردف: «لكن التردد اليوم يقتل المزيد من شعبنا. كل يوم تأخير هو موت لأوكرانيين. فكروا أسرع»، وفق رويترز.

يذكر أن شركاء أوكرانيا تعهدوا الأسبوع الماضي بتقديم مساعدات عسكرية جديدة بمئات الملايين من الدولارات.

لكنهم فشلوا، أمس الأول الجمعة، في الاتفاق على تسليمها دبابات ثقيلة، ما يحبط آمال كييف ويضطرها لانتظار إجراء مزيد من النقاشات للحصول على ضوء أخضر من ألمانيا.

وكشف وزير الدفاع الأمريكي، لويد أوستن، بعد اجتماع للدول الغربية بالقاعدة الأمريكية في رامشتاين بألمانيا، أن الألمان «لم يتخذوا قرارا بشأن دبابات ليوبارد».

كما حاول تخفيف الضغط على برلين، واصفاً إياها بأنها «حليف موثوق». غير أنه صرح في الآن نفسه: «نستطيع جميعاً القيام بالمزيد» لمساعدة كييف، بحسب فرانس برس.

يشار إلى أن توقعات كييف كانت عالية قبل هذا الاجتماع الذي شاركت فيه نحو 50 دولة بهدف تنسيق المساعدة العسكرية لصد العملية العسكرية الروسية.

فيما يرى خبراء أن الدبابات الثقيلة الحديثة ذات التصميم الغربي ستعطي أفضلية حاسمة لكييف في المعارك التي تلوح في الأفق بشرق أوكرانيا، حيث عاودت روسيا الهجوم بعد تعرضها لانتكاسات هذا الشتاء.

وعرضت بولندا وفنلندا تسليم دبابات ليوبارد 2 إلى أوكرانيا، إلا أن إعادة تصدير أي من المعدات العسكرية الألمانية الصنع مشروط بالحصول على موافقة برلين.

من جانبه قال وزير الدفاع الألماني الجديد، بوريس بيستوريوس، على هامش الاجتماع: «واضح جداً أن الآراء ليست متطابقة» بخصوص هذا الموضوع، مؤكداً أن «الانطباع» السائد لجهة أن ألمانيا ترفض وحدها تسليم الدبابات لكييف هو انطباع «خاطئ».

فيما شدد الكرملين على أن تسليم أوكرانيا دبابات ثقيلة لن يغير أي شيء على الأرض.

واتهم الناطق باسم الرئاسة الروسية، ديمتري بيسكوف، الدول الغربية «بالتشبث بوهم مأسوي بقدرة أوكرانيا على تحقيق النصر على أرض المعركة».

وبعدما رأت الولايات المتحدة أن الأولوية المعطاة للقتال في باخموت تعرقل أوكرانيا في مهمتها الأساسية المتمثلة بالتحضير لهجوم استراتيجي ضد الروس في جنوب البلاد خلال الربيع، كشف مسؤول كبير في إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، أن مسؤولين أميركيين كبارا يحثون كييف على تأجيل شن الهجوم.

وأضاف أنهم نصحوا بترك الأمر إلى حين وصول أحدث إمدادات الأسلحة الأميركية وتوفير التدريب.

كما تابع المسؤول الذي تحدث مع مجموعة صغيرة من الصحافيين طالبا عدم نشر اسمه، أن الولايات المتحدة متمسكة بقرارها عدم تقديم دبابات أبرامز لأوكرانيا في هذا التوقيت، وسط جدل مع ألمانيا بشأن الدبابات.

وذكر أن المحادثات الأمريكية مع أوكرانيا حول أي هجوم مضاد كانت في سياق ضمان تكريس الأوكرانيين وقتا كافيا للتدريب أولا على أحدث الأسلحة المقدمة من الولايات المتحدة.

كما كشف عن اعتقاد أمريكي بأن الهجوم سيكون أكثر نجاحا إذا استفاد الأوكرانيون من التدريب وإمدادات الأسلحة الجديدة.

ولفت إلى أن الاعتقاد السائد في واشنطن هو أن أوكرانيا استهلكت موارد كبيرة للدفاع عن مدينة باخموت، لكن هناك احتمالا كبيرا بأن الروس سيخرجون الأوكرانيين في النهاية من المدينة.

وأضاف أنه إذا حدث ذلك فلن يؤدي إلى أي تحول استراتيجي في ساحة المعركة.

على صعيد آخر، أشار إلى أن المسؤولين الأمريكيين ينصحون كييف بتعديل طريقة إدارتها للحرب بعيدا عن محاولة الرد على كل هجوم روسي بهجوم بالمدفعية، لأن موسكو في النهاية ستكسب الأفضلية من خلال الاستنزاف.

وأوضح أن هذا هو السبب في أن أحدث إمدادات أسلحة من الولايات المتحدة تشمل مركبات مدرعة، لأنها ستساعد أوكرانيا على تغيير طريقة خوضها للحرب.

وقال المسؤول الأمريكي إن الولايات المتحدة لا تخطط في هذه المرحلة لإرسال دبابات أبرامز إلى أوكرانيا لأنها مكلفة وصعبة الصيانة.

جنود أوكرانيون يطلقون نيران مدفع مضاد للطائرات باتجاه مواقع روسية

الغاء زيارة مقررة لوزير الدفاع السويدي إلى أنقرة

تشاووش أوغلو: جرائم الكراهية ليست حرية تعبير

اسطنبول–»وكالات»: استنكر وزير الخارجية التركي مولود تشاووش أوغلو، سماح السلطات السويدية لمتطرف بإحراق نسخة من القرآن الكريم في ستوكهولم، وأكد أن مثل هذه الجرائم لا تندرج في إطار حرية الفكر والتعبير.

جاء ذلك في تصريحات صحفية، أمس السبت، عقب لقائه عددا من رجال الأعمال في قضاء مانافغات بولاية أنطاليا جنوبي تركيا.

ولفت إلى مسارعة تركيا لاتخاذ الخطوات اللازمة فور علمها بسماح السلطات السويدية لزعيم حزب «الخط المتشدد» الدنماركي اليميني المتطرف راسموس بالودان، بحرق نسخة من المصحف الشريف أمام مبنى سفارة أنقرة في ستوكهولم.

وأشار تشاووش أوغلو إلى استدعاء الخارجية التركية السفير السويدي لدى أنقرة إلى مقر الوزارة وتوجيه التحذيرات اللازمة له.

كما لفت إلى أن السفير التركي لدى ستوكهولم يونات جان تنزل، تحدث بشكل مباشر مع وزير الخارجية السويدي توبياس بيلستروم بهذا الخصوص.

وزير الخارجية التركي

وأكد أن جرائم الكراهية والعنصرية لا تندرج في إطار حرية الفكر والتعبير، سواء وفق القوانين السويدية أو قرارات مجلس أوروبا أو المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان.

وقال تشاووش أوغلو: «لا يسمحون بحرق كتب أديان أخرى لكن عندما يتعلق الأمر بالقرآن الكريم ومعاداة الإسلام يتذرعون فورا بحرية الفكر والتعبير».

ولفت إلى أنه من المتوقع أن يتم تنفيذ هذا العمل الدنيء اليوم بحدود الساعة 16.00 أو 17.00 بتوقيت تركيا، معربا عن أمله باتخاذ السلطات السويدية التدابير اللازمة في اللحظات الأخيرة ومنع وقوع هذا العمل، الذي ينطوي على عنصرية وجريمة كراهية، ومن شأنه التسبب بغضب في العالم بأسره.

وسمحت السلطات السويدية لزعيم حزب «الخط المتشدد» الدنماركي اليميني المتطرف راسموس بالودان، بحرق نسخة من المصحف الشريف أمام مبنى السفارة التركية في ستوكهولم.

وذكرت إدارة شرطة ستوكهولم أمس الأول الجمعة، أن بالودان حصل على الإذن بتنظيم مظاهرة قرب السفارة التركية في ستوكهولم أمس السبت.

من جانبها أعلنت تركيا أمس السبت إلغاء زيارة كان من المقرر أن يقوم بها وزير الدفاع السويدي بال جونسون إلى أنقرة رداً على سماح الدولة الاسكندنافية باحتجاجات مناهضة لتركيا.

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار في بيان «فقدت زيارة وزير الدفاع السويدي بال جونسون إلى تركيا في 27 يناير مغزاها لذا ألغينا الزيارة».

وأضاف أكار انه ناقش عدم وجود إجراءات لمواجهة الاحتجاجات المناهضة لتركيا في السويد مع الرئيس رجب طيب أردوغان ونقل رد فعله إلى نظيره السويدي على هامش اجتماع مجموعة الاتصال الدفاعية بشأن أوكرانيا.

وتابع بحسب البيان انه «من غير المقبول عدم اتخاذ خطوة أو رد في مواجهة هذه الاحتجاجات.. كان ينبغي اتخاذ الإجراءات الضرورية».

واستدعت تركيا أمس الأول الجمعة السفير السويدي ستافان هيرستروم بسبب تصريح سلطات بلاده باحتجاج بالقرب من السفارة التركية في استوكهولم يشمل حرق المصحف مقرر تنظيمه اليوم السبت.

وكان جونسون يعتزم السفر نهاية هذا الأسبوع إلى أنقرة بناء على دعوة من نظيره التركي إذ تأمل الدولة الاسكندنافية حث تركيا على التصديق على محاولتها الانضمام لحلف شمال الأطلسي (ناتو).

بعد طلب تصنيفه إرهابياً

«الحرس الثوري» الإيراني يحذر الأوروبيين: تحملوا العواقب

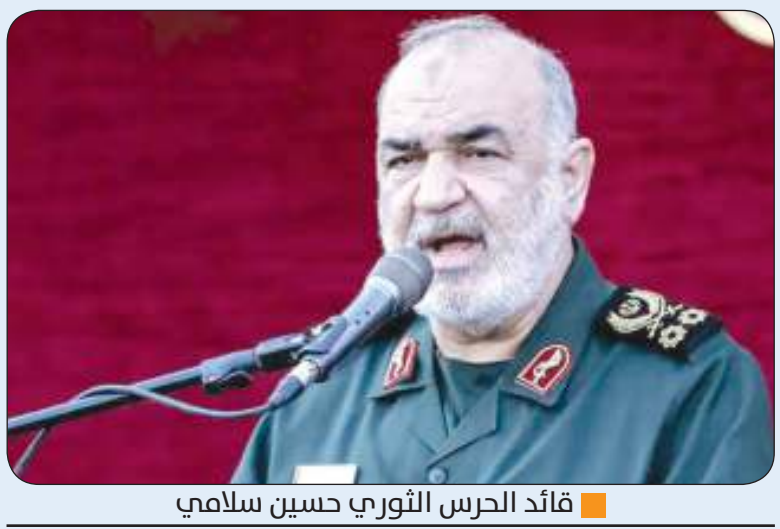
قائد الحرس الثوري حسين سلامي

طهران –»وكالات»: بعد دعوة البرلمان الأوروبي لفرض عقوبات عليه، حذر الحرس الثوري الإيراني،أمس السبت، الاتحاد الأوروبي من ارتكاب «خطأ» إدراجه على القائمة السوداء للمنظمات «الإرهابية».

وقال قائد الحرس حسين سلامي، إن على الأوروبيين «تحمل العواقب في حال أخطأوا»، وذلك في تصريحات أوردها موقع «سباه نيوز» التابع للحرس، هي الأولى له منذ قرار البرلمان الأوروبي، وفق فرانس برس.

كما اعتبر خلال استقباله رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف، أن «أوروبا لم تتعلم من أخطائها الماضية»، و»تعتقد أنها بهذه البيانات يمكنها أن تهز» الحرس الثوري، مشدداً على أن الحرس «لا يقلق على الإطلاق من تهديدات كهذه لأنه كلما أعطانا أعداؤنا فرصة للتحرك، نتحرك بشكل أقوى»، على حد قوله.

أتى قرار البرلمان الأوروبي في فترة من التوتر المتزايد بين طهران وبروكسل على خلفية الاحتجاجات التي تشهدها إيران، واتهام الغربيين لطهران بتزويد روسيا بطائرات مسيّرة استخدمتها في أوكرانيا.

وطلب البرلمان، الخميس، من الاتحاد الأوروبي، إدراج الحرس على القائمة السوداء لـ»المنظمات الإرهابية»، بما يشمل فيلق القدس الموكل بالعمليات الخارجية، وقوات الباسيج.

كما دعا النص الذي أقره النواب الأوروبيون، إلى حظر «أي نشاط اقتصادي أو مالي» مع الحرس الثوري من خلال شركات أو مؤسسات قد تكون مرتبطة به.

يذكر أنه سبق للولايات المتحدة أن أدرجت الحرس على قائمة المنظمات «الإرهابية» عام 2019. وأوروبياً، يعود هذا الإجراء المعقد قانونيا إلى المجلس الأوروبي، المخول الوحيد بتطبيق العقوبات.

وأيّد عدد من الدول الأعضاء النص، بينما بدا آخرون أكثر حذراً.

يشار إلى أن الاجتماع المقبل لوزراء الخارجية يبحث في 23 يناير فرض حزمة رابعة من العقوبات على إيران على خلفية قمع الاحتجاجات التي أعقبت وفاة الشابة مهسا أميني، ودعم إيران لروسيا في مجال المعدات العسكرية.

الجيش الصومالي يستعيد السيطرة على منطقة غرب مدينة «كسمايو»

عواصم – «وكالات»: استعادت قوات الجيش الصومالي بالتعاون مع القوات المحلية ، أمس السبت، السيطرة على منطقة «جناي عبدله» على بعد 60 كم عن غرب مدينة «كسمايو» المقر المؤقت لولاية جوبالاند الإقليمية.

ونقلت وكالة الأنباء الصومالية عن ضباط بالجيش الصومالي قولهم إن القوات استعادت المنطقة دون مواجهات عسكرية، حيث فرت عناصر الميليشيات الإرهابية المرتبطة بتنظيم القاعدة قبل ساعات من وصول قوات الجيش وقوات تابعة لحكومة إقليم جوبالاند.

وكان الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود قد أعلن، الثلاثاء الماضي، استئناف عملية عسكرية واسعة النطاق للقضاء على فلول الميليشيات الإرهابية بجنوب البلاد، مؤكدا أن الميليشيات الإرهابية المرتبطة بتنظيم القاعدة هي العدو الوحيد لبلاده وشعبه، ويجب تضافر القوى للقضاء عليهم.

الجدير بالذكر أنه تم تحرير معظم مناطق ولايتي هير شبيلي وجلمدج من الميليشيات الإرهابية، وأن قوات الجيش الصومالي ماضية في تحرير القرى الريفية القليلة المتبقية بجنوب ووسط البلاد.

عبر في الوقت نفسه عن قلقه بشأن تايوان

بلينكن: هناك انخفاض في التوتر مع الصين

عواصم –»وكالات»: أعلن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، أمس الأول الجمعة، أن هناك انخفاضا في التوتر مع الصين، لكنه عبّر مجددا عن قلقه حيال تايوان.

ولدى سؤاله في جامعة شيكاغو عما إذا كان التوتر قد انخفض مع العملاق الآسيوي، أجاب بلينكن: «أعتقد ذلك، لأنك عندما تتحدث وتنخرط، يميل ذلك إلى أن يكون له هذا التأثير».

وقال «باقي العالم يتوقع منا أن ندير هذه العلاقة بمسؤولية»، لأن الدول الأخرى «تعلم أن ذلك سيؤثر عليها أيضا».

كما عبّر بلينكن في الوقت نفسه عن قلقه بشأن تايوان، مشيرًا إلى محاولات بكين عزل الجزيرة التي تعتبرها الحكومة الصينية جزءا من أراضيها، ولافتا إلى سلسلة من المناورات العسكرية. وقال «ما رأيناه خلال السنوات القليلة الماضية هو، على ما أعتقد، أن الصين قررت أنها لم تعد تشعر بالارتياح للوضع الراهن» في الجزيرة.

وأضاف بلينكن «هذا ما نقوله للصينيين: أنتم تقولون إنها مسألة تتعلق بسيادتكم، ونحن نجيبكم بأن هذا يتعلق مباشرة بالولايات المتحدة وببقية العالم»، مشيرا إلى الدور المهم لتايوان بالنسبة إلى الاقتصاد العالمي نظرا إلى صناعتها أشباه الموصلات.

هذا ويتوجه بلينكن إلى بكين يومي 5 و6 فبراير، وفقا لمسؤول أميركي، وهي أول زيارة بهذا المستوى إلى الصين منذ زيارة سلفه الجمهوري مايك بومبيو عام 2018. وقد اتفق الرئيسان الأميركي جو بايدن والصيني شي جينبينغ على هذه الزيارة على هامش قمة في إندونيسيا في نوفمبر.

أنتوني بلينكن